

الموضوعات الواردة في التقرير تُعبر عن وجهة نظر ثانيا



الأمانة العامة
اللجنة الملكية لشؤون القدس
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

٦ / تشرين أول / ٢٠١٩

للمزيد من الأخبار تابعونا على:



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>

المحتوى

الاردن والقدس

- ٤ • تأكيد أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس
- شؤون سياسية
- ٥ • الملك: الاعتدال والاستقرار في بلدنا مكننا من بناء شراكات عالمية
- ٧ • الأمير الحسن بن طلال يلتقي قداسة البابا فرانسيس
- ٨ • المغرب يؤكد رفضه لأي إجراءات تمس مدينة القدس
- ٨ • مفوض "الوكالة": الأونروا "باقية لدعم الفلسطينيين
- ١٠ • تلاشي احتمالات إطلاق "صفقة القرن" في المدى المنظور

اعتداءات

- ١١ • مستوطنون يقتحمون الأقصى والاحتلال يتماذى بانتهاك المقدسات
- ١٢ • شهيد فلسطيني برصاص قناصة الاحتلال خلال مسيرة العودة ٧٧ في غزة

تقارير / اعتداءات

- ١٥ • تحقيق بثته قناة عبرية.. مخابرات الاحتلال ترعى مافيا الطب في القدس
- ١٦ • وحدة القدس والمخطوطات بالأوقاف تحذر من اعتداءات جديدة على الأقصى
- ١٧ • خطيب الأقصى: المسجد المبارك في عين الخطر وبؤرة الاستهداف

تقارير

- ١٨ • ممثل بابا الفاتيكان من الأقصى : متمسكون بالوصاية الهاشمية على المقدسات

فعاليات

- ١٩ • فيسبوك يحظر فلسطين.. تفاعل واسع دفاعًا عن الرواية
- ٢٠ • اختتام معرض عمان الدولي للكتاب بتكريس شعار "القدس"

آراء عربية

- ٢١ • لا بديل عن خيار الدولة الفلسطينية المستقلة
- ٢٢ • وحدة الموقف الفلسطيني والتنسيق الأردني الفلسطيني لإفشال تصفية القضية
- ٢٤ • على حاجز "زعترة"
- ٢٥ • على هامش الأحداث

آراء عبرية مترجمة

- ٢٦ • استمعوا للعميد درور شالوم
- ٢٨ • أزمنا بسبب شخص واحد

اخبار بالانجليزية

- ٣. **Wafa report: 8 Israeli violations against journalists in September**
- Rights groups say continued delay of UN database on settlements unfounded and unacceptable**
- ٣.

الأردن القدس

تأكيد أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس

سوتشي - بتر - ركزت مباحثات جلالة الملك عبدالله الثاني مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في مدينة سوتشي الروسية اليوم الخميس، على علاقات الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، وآخر التطورات الإقليمية والدولية.

وخلال مباحثات موسعة، جرى بحث آليات توسيع التعاون الثنائي في المجالات كافة، خصوصا الاقتصادية والدفاعية منها.

واتفق جلالة الملك والرئيس الروسي على بذل الجهود لزيادة التبادل التجاري وتعزيز التعاون بين البلدين في مجالات الزراعة والسياحة الدينية والتبادل الطلابي، إضافة إلى التعاون في المجالات الدفاعية. وفي بداية المباحثات الموسعة، التي حضرها سمو الأمير هاشم بن الحسين، كبير أمناء جلالة الملك، وسمو الأمير غازي بن محمد، كبير مستشاري جلالة الملك للشؤون الدينية والثقافية، والمبعوث الشخصي لجلالته، أعرب جلالته الملك عن شكره للرئيس بوتين على حسن الضيافة، وفرصة تبادل الآراء حول التحديات التي تواجه منطقتنا.

وقال جلالته الملك إن العلاقات الدبلوماسية بين شعبينا تمتد إلى أكثر من ٥٠ عاما، وكذلك علاقتنا الشخصية تمتد إلى حوالي ٢٠ عاما، مؤكدا جلالته أن هذه العلاقة مبنية على الصراحة والروابط الأخوية بين بلدينا التي نعزز بها.

وأكد جلالته أهمية دور روسيا في المنطقة، لافتا إلى أنه دون ذلك الدور في عملية السلام أو في سوريا وغيرها لما كانت هناك فرصة لإحراز التقدم.

كما قدر جلالته أهمية الدور الروسي، وقال مخاطبا الرئيس بوتين "تشركم على آرائكم البناءة حول القضايا التي سنناقشها، وعلى دعمكم للأردن وعلى اتباعكم نهج العقلانية في التعامل مع منطقتنا". من جانبه، رحب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بجلالة الملك، مؤكدا أن الأردن كان دائما بالنسبة لروسيا شريكا مهما في منطقة الشرق الأوسط.

وبين الرئيس بوتين أن المباحثات ستناقش العلاقات الثنائية والقضايا الدولية، معربا عن شكره لجلالة الملك على المشاركة في فعاليات منتدى "فالداي"، الذي يركز على القضايا المعاصرة.

مباحثات جلالة الملك مع الرئيس بوتين، تأتي في إطار مواصلة التنسيق والتشاور بين البلدين حيال مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك والتأكيد على المصالح الأردنية، وحرص الأردن على بحث القضايا الإقليمية وضرورة تكثيف الجهود من أجل تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

وفيما يتصل بالقضية الفلسطينية، جدد جلالة الملك التأكيد على ضرورة تحقيق السلام العادل والدائم والشامل على أساس حل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل.

ولفت جلالته إلى أهمية الدور الروسي بقيادة الرئيس بوتين في إيجاد حل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين.

وأكد الرئيس الروسي أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس، وأهمية الاجتماعات التي ستعقد بين الجانبين الأردني والروسي، لما لها من أثر إيجابي على تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

وأعرب الرئيس الروسي عن تقديره لدور الأردن بقيادة جلالة الملك في تحقيق السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، مؤكدا حرص بلاده على تعزيز التعاون والتنسيق مع الأردن.

وحضر المباحثات وزير الخارجية وشؤون المغتربين، ومستشار جلالة الملك للاتصال والتنسيق، والسفير الأردني في موسكو.

كما حضرها عن الجانب الروسي وزراء الخارجية والصناعة والتنمية الاقتصادية، وعدد من كبار المسؤولين.

الرأي ٤/١٠/٢٠١٩/ص ٢

شؤون سياسية

الملك: الاعتدال والاستقرار في بلدنا مكننا من بناء شراكات عالمية

نيفين عبد الهادي

أطلق جلالة الملك عبدالله الثاني من مدينة سوتشي الروسية وتحديدًا خلال مشاركته في أعمال منتدى «فالداي» للحوار، نهج عمل سياسي يقود نحو التنمية والنمو الشامل، في ظل فترة يقبض بها على العالم على جمرة من الأحداث والاضطرابات التي تعدّ في معظمها الأسوأ بتاريخ غالبية الدول، حيث أكد جلالته أنه من التحديات تتوافر الفرص، لذا على الجميع السعي لتحقيق نظام عالمي إيجابي جديد.

بكلمات حاسمة بها الكثير من العمق، قال جلالته (إن التعقيد الاستراتيجي في منطقة الشرق الأوسط يفرض تحديات ولكنه يوفر فرصا في الوقت ذاته، لذا فعلينا دور في السعي لتحقيق نظام عالمي إيجابي جديد)، مؤكدا جلالته أن (هذه هي رؤية الأردن المستقبلية للنمو الشامل والمستدام، على الرغم من الاضطرابات الإقليمية)، ليضع أمام إحدى قوى العالم هذا النهج العبقري، ليكون حالة سياسية جديدة تدفع باتجاه التطوير الذي يقود للتطور الحقيقي، والذي يعود على الجميع بانعكاسات عملية.

جلالته أكد في كلمته خلال منتدى «فالدادي» للحوار، أن نهج الاعتدال والاستقرار في بلدنا، وشبابنا الطموح والمنفتح على العالم مكننا من بناء شراكات في جميع أنحاء العالم)، لتبدو بذلك الصورة مكتملة، بأن الاعتدال والاستقرار ليست كلمات تقال على المنابر وفي المناسبات، إنما هي نهج عمل وفقا لجلالته، وطريق نجاح يقود للصالح الذي يطمح به العالم ويسعى لتحقيقه، وذلك يكون بالإصرار والعمل الجاد لانتزاع الفرص من التحديات، ففي تأكيدات جلالته على نهج الاعتدال والاستقرار، يؤسّر جلالته بشكل واضح على مشاكل المنطقة بتأكيدات على أنها قضايا عالمية وليست إقليمية فحسب، حيث يؤكد جلالته أنه (يجمعنا مع شركائنا حرص مشترك على حل الأزمات في الشرق الأوسط، فالتهديد الذي يشكله المتطرفون، والأزمة السورية، وقبل كل شيء، استمرار إنكار حق قيام الدولة الفلسطينية، كلها قضايا عالمية وليست إقليمية فحسب).

وبتفصيل دقيق، تحدث جلالة الملك عن الأزمة السورية، والتطرف والإرهاب، ليصل إلى القضية المركزية، جاعلا من كلمة «الأمل» مدخلا للحديث عن القضية الفلسطينية، بتجديد التأكيد أنه (لن تتمتع منطقتنا بالأمن والاستقرار حتى ينتهي الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. ولن يتحقق ذلك دون حل الدولتين، الذي يحقق السلام الحقيقي وينهي الصراع وفقا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وبما يفضي إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة والقابلة للحياة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، تعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل)، أحد الثوابت الأردنية، التي يجدد جلالته تأكيدها، انطلاقا من أهميتها، إضافة لكونها المدخل الجاد للنظام العالمي الإيجابي الجديد الذي وجّه به جلالته.

وتناول جلالته أهمية حماية القدس والأماكن المقدسة والإرث الإسلامي والمسيحي التاريخي فيها، مؤكدا أن الأردن يعمل «من خلال الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية، للحفاظ على السلم والحد من التوتر، لكن تقع على عاتق جميع الدول المسؤولية في المحافظة على إرث المدينة المقدسة لتكون مدينة تجمعنا ورمزا للسلام»، رسائل ملكية مهمة وأساسية لكل من يرغب ويسعى لغد تنموي ينعم به الجميع بمنظومة سلام وأمن وتنمية وعدالة، وذلك لن يكون إلاّ بجعل العدل عنواننا ليومنا ولقادم أيامنا.

منتدى فالدادي، الذي استضاف الأردن أول مؤتمراته في الشرق الأوسط عام ٢٠٠٩، وتناول في ذلك الحين قضايا المنطقة ومستقبلها، ورغم مرور عشرة أعوام على ذلك التاريخ، إلاّ أن كثيرا من التحديات لا تزال تدور في فلك البقاء، والاستمرارية، بل أن بعضها ازداد تعقيدا، ليأتي جلالة الملك الآن، وبعد هذه السنين العشر ليعيد التأكيد ان التحديات موجودة، لكن يمكن بمحددات واضحة وضعها لجلالته الوصول لنظام عالمي جديد ايجابي، سيما وأن المنتدى «في دورته السادسة عشرة، جاء هذا العام تحت عنوان «فجر الشرق والنظام السياسي العالمي.»»

الملك، وكعادته وضع على منبر عالمي وأمام إحدى أهم قوى العالم، نهج عمل مختلفا، يتسم بالكثير من العبقريّة، والذكاء، في جعل العالم أكثر نماء، واستقرارا، واضعا التجربة الأردنيّة مثلا يحتذى في خلق الفرصة من التحدي، بنى من خلالها قوّة خاصة به جعلت من مكانته سياسيا واقتصاديًا الأكبر بين دول المنطقة، رغم عيشه في دائرة حرجة تحيط به من كل الجهات.

الدستور ٥/١٠/٢٠١٩/ص ٣

الأمير الحسن بن طلال يلتقي قداسة البابا فرانسيس

الفاتيكان - التقى سموالأمير الحسن بن طلال في الفاتيكان أمس الاربعاء، قداسة البابا فرانسيس وذلك ضمن زيارة عمل يقوم بها سموه إلى الفاتيكان وروما وفلورنس.

وتناول اللقاء إدارة الأماكن المقدسة في المدن، حيث دعا سموه إلى تعزيز دورها كمنبر للحوار وترسيخ مكانة العقل وإعلاء القيم الإنسانيّة والأخلاقيّة المشتركة بدلا من التفرقة، وإيجاد ثقافة مجتمعيّة تكون غنيّة بالتعددية من أجل نظام إنساني وأخلاقي.

وأكد سموه تبني نهج تشاركي وتكاملي يستخدم البعد المكاني والاجتماعي والاقتصادي لتأسيس "خط بياني للحوار" كأداة للتخطيط والتقييم وأnsنة الأرقام مستندا إلى المعلومة الموثقة فيما يتعلق بنواحي عدة مثل التوزيع الديموغرافي والاجتماعي، الهشاشة، وتأمين الاحتياجات الأساسيّة مثل التعليم والغذاء والمأوى والأمان الاجتماعي من أجل التفعيل والتمكين من أجل المواطنة؛ كما يمكن استخدامه من أجل مواجهة التحديات والأزمات وتفعيل النمو الاقتصادي والاجتماعي من أجل الانتقال إلى نهج شمولي يضم الأطراف الفاعلة بدون تمييز. كما تم مناقشة المبادرة التي أطلقها البابا فرانسيس بعنوان "إعادة بناء الاتفاقيّة التربويّة العالميّة" والتي سيتم إطلاقها في مؤتمر عالمي في شهر آيار ٢٠٢٠ حيث أكد سموه أهمية التركيز على "الانثروبولوجيا" في التعليم.

من جانبه أكد البابا فرانسيس أهمية وضع المنظور الإنساني في الأساس من أجل بناء عالم أكثر عدلا وتعزيز مفاهيم المواطنة والتضامن الإنساني.

كما التقى سموه الكاردينال جانفرنكو رافاسي، رئيس المجلس البابوي للثقافة، حيث أكد سموه أهمية تعزيز ثقافة الترابط بين الثقافات المختلفة عبر ترسيخ مفهوم التعددية المبنية على الاحترام المتبادل وفهم الآخر. وأشار سموه إلى المؤتمر، الذي نظمه المعهد الملكي أخيرا في عمان، بعنوان "الإسلام في الغرب" الهادف إلى تجسير الفجوة بين المسلمين والغرب بعيدا عن الأفكار المسبقة والتحيزات، وتمكين واضعي السياسات من بناء سياسات فاعلة للتعامل معها.

وتحدث الكاردينال رافاسي عن العلاقة المتميزة عن الأردن وأهمية مواصلة التعاون وتعزيز الحوار بين الثقافات في المجالات التاريخيّة والاجتماعيّة والفكريّة وغيرها.

كما أشار إلى أهمية المواقع الأثرية المسيحية في الأردن والحاجة إلى تكثيف الزيارات لهذه المواقع من إيطاليا.

والتقى سموه الكاردينال ميغيل أنخيل أيوسو رئيس المجلس البابوي للحوار بين الأديان حيث تناول اللقاء أوجه التعاون المختلفة، خاصة في مجال الحوار بين أتباع الديانات وتعزيز مفاهيم المواطنة والتعددية والتضامن الإنساني.

يذكر أن المعهد الملكي للدراسات الدينية شريك للمجلس البابوي للحوار بين الأديان في عقد عدد من الندوات التي تهدف إلى تعزيز الحوار والمفاهيم المشتركة بين أتباع الديانات. --(بترا)

وكالة الانباء الاردنية ٢٠١٩/١٠/٤

المغرب يؤكد رفضه لأي إجراءات تمس مدينة القدس

أكد رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني، رفض المملكة المغربية القاطع لما يعرف بـ"صفقة القرن"، ومحاولة تصفية القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن القدس خط أحمر.

وأضاف العثماني، خلال خطاب جماهيري له في مدينة أغادير جنوب المملكة، أن جميع مكونات المغرب ترفض هذه الصفقة، سواء تعلق الأمر برسائل وتصريحات العاهل المغربي محمد السادس للإدارة الأميركية والمجتمع الدولي، أو الدبلوماسية الوطنية وجميع القوى السياسية المغربية.

وشدد على أن المغرب لا يزال مع الشعب الفلسطيني، وحكاية "صفقة القرن" ومحاولة تصفية القضية الفلسطينية مرفوضة، ولا تنازل عن القدس عاصمة لدولة فلسطينية مستقلة.

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/١٠/٦

مفوض "الوكالة": الأونروا" باقية لدعم الفلسطينيين

فلسطين المحتلة - وضح المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» بير كرينبول، إلى أنّ «هناك ٣ دول أعلنت أنّها ستجمّد مؤقتاً مساهماتها في انتظار نتائج التحقيق»، بعد حملة ادعاءات إسرائيلية بدأت قبل أشهر، تشمل تورط إدارة الوكالة في عدد من الانتهاكات لتحقيق مكاسب شخصية.

ولفت إلى أنّ «خلال الفترة ذاتها، كانت لدينا ٢٤ جهة مانحة. لذلك أعتقد أنّ على الجميع أن يضعوا الأمور في نصابها». وأعلن في حديث صحفي، «أنّي أرفض من دون تحفظ الادعاءات الموجهة ضدي مباشرة، لأنّ عملية التحقيق جارية وقد تعاونت منذ البداية مع هذه العملية». وذكر «أنّي كنت في «جامعة الدول العربية» أخيراً، حيث التقيت وزراء الخارجية ونواب وزراء الخارجية، ووسط كثير من

الاهتمام والتركيز على «الأونروا». التقينا خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة ممثلي مجموعة واسعة من البلدان، والجميع يركّزون على تقديم الخدمات التي نقوم بها.»

وركّز كرينبول على أنّ «أحد أفضل المؤشرات على ذلك هو أننا فتحنا السنة الدراسية لـ ٥٣٠ ألفاً من الفتيان والفتيات الفلسطينيين في الوقت المحدد هذا الصيف. أصبح ذلك في السنوات الأخيرة موضوعاً كبيراً للغاية، لأنّ ذلك يمثّل دوماً تحدياً من الناحية الماليّة.»

ورأى أنّ «من الطبيعي للغاية أن تواجه أي منظمة تهتمّ بمواضيع كالتّي نهتمّ بها، ومن وقت إلى آخر شكاوى، وهناك آليات للتعامل معها، والتحقق الذي يجري حالياً مستقل ضمن منظومة الأمم المتحدة.»

وأكد أنّ «الأونروا» واجهت جولات غير مسبوقّة من التحديات والضغوط خلال العام ونصف العام الماضي. بدأت بقرار الولايات المتحدة الأميركية خفض ٣٠٠ مليون دولار من تمويلها للمنظمة، وجرى خفض ٦٠ مليون دولار أخرى هذا العام. لذلك فقدنا كامل مبلغ ٣٦٠ مليون دولار اعتادت الولايات المتحدة تقديمه حتّى عام ٢٠١٧.» وأشار إلى أنّ «في عام ٢٠١٨، نجحنا في تعبئة التمويل من ٤٣ دولة مختلفة ومن مؤسسات، وكانت هناك زيادة في المساهمات؛ هذا غير مسبوق.» وجزم أنّ «الأونروا باقية لدعم الفلسطينيين.»

وقال مركز حقوقي فلسطيني، أمس السبت، إنّ ٣٢٦ فلسطينياً استشهدوا؛ جراء اعتداء الجيش الإسرائيلي على قطاع غزة منذ انطلاق مسيرات العودة على حدود غزة منذ آذار الماضي. وأضاف «مركز الميزان لحقوق الإنسان»، في بيان وصل الأناضول نسخة منه: «كما أصيب ١٨ ألف و ٤٦٠ فلسطينياً، بينهم ٩٢٤٣ أصيبوا بالرصاص الحي، منهم ٢٠٠٠ طفل، و ١٨٤ سيدة.»

واستنكر المركز، استمرار استهداف المشاركين في مسيرات العودة السلمية، واستخدام قوات الجيش الإسرائيلي للقوة المفرطة والمميّزة، لاسيما تجاه الأطفال والنساء، وتكرار استهداف العاملين في الطواقم الطبية والصحافيين. وأكد أنّ «استمرار صمت المجتمع الدولي وتحلله من التزاماته القانونية شكل عاملاً تشجيعياً لمواصلة أعمال القتل دون أي خشية من الملاحقة.» ودعا المركز، المجتمع الدولي «للتحرك العاجل لوقف الانتهاكات الجسيمة والمنظمة التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي، والعمل الفوري على إنهاء الحصانة التي تتمتع بها قواتها وقادتها، وملاحقة كل من يشتبه بضلوعه في أي من الانتهاكات الجسيمة.»

في موضوع آخر، جرفت طواقم بلدية الاحتلال في القدس، أمس السبت، ٢٢ دونما زراعية في منطقة كريمزان شمال غرب بيت جالا بمحافظة بيت لحم. وأفادت الوكالة الرسمية «وفا» بأن جرافات بلدية الاحتلال في القدس، جرفت ما مساحته ٢٢ دونما مزروعة بأشجار الكرمة والزيتون واللوزيات، في منطقة كريمزان شمال غرب بيت جالا تعود للمواطن ناصر عبد ربه، الذي لم يكن متواجداً فترة التجريف وتفاجأ

صباح أمس بذلك. وأضافت انه تم أيضا هدم مغارة كان يتخذها عبد ربه مسكنا له في تصديه لسياسة الاحتلال خوفا من الاستيلاء على الأرض، لافتا الى ان عائلة عبد ربه تتخذ من المغارة مسكنا لها منذ العام ١٩٦٧.

إلى ذلك، فتحت زوارق الاحتلال، صباح أمس السبت، النار صوب مراكب الصيادين ببحر شمال قطاع غزة. وقالت لجان الصيادين ان زوارق الاحتلال اطلقت النار صوب مراكب الصيادين في منطقة السودانية شمال غرب بيت لاهيا في حدود ثلاثة اميال بحرية، دون وقوع اصابات او اضرار. وتنفذ زوارق الاحتلال اعتداءات متواصلة في البحر تشمل اطلاق النار والاعتقالات ومصادرة المراكب. (وكالات)

الدستور ٦/١٠/٢٠١٩/٢٠ ص

تلاشي احتمالات إطلاق "صفقة القرن" في المدى المنظور

القدس المحتلة - الرأي

شكك مصدر مطلع في واشنطن، باحتمال إطلاق «صفقة القرن» التي وعدت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في مناسبات متتابة إطلاقها قبل نهاية عام ٢٠١٩.

ويقول المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه وكان قد ساهم «بصفة استشارية» في صياغة خطة السلام الأميركية (صفقة القرن) في أشهرها الأولى «إن تعقيدات الوضع السياسي والارباكات التي نراها في إدارة الرئيس ترمب نتيجة الجدل الدائر بشأن محاولات الديمقراطيين لعزله، في مجلس النواب على الأقل، وتزامن ذلك مع أزمة سياسية إسرائيلية شالة، وغموض حول قدرة الإسرائيليين على تشكيل حكومة، أو الاتجاه لانتخابات ثالثة، وكم من الوقت سيمر قبل أن تكون هناك حكومة إسرائيلية مفوضة، يجعل من فرضية إطلاقها (صفقة القرن) قبل نهاية هذا العام أمرا صعبا للغاية.»

ويضيف المصدر «في البداية كانت هناك ثقة بأن إطلاق خطة السلام الأميركية سيستقبل إيجابا من الدول العربية الحليفة للولايات المتحدة، ولكن التطورات السياسية خلال الاثني عشر شهرا الماضية، هنا (في الولايات المتحدة) وفي إسرائيل والدول العربية الحليفة، وتفاقم الأزمة مع إيران، انعكس سلبا على خطة السلام، وأبعد احتمال إطلاقها وقدرة الأطراف على قبولها وتنفيذها.»

الرأي ٥/١٠/٢٠١٩/٦ ص

اعتداءات

مستوطنون يقتحمون الأقصى والاحتلال يتماذى بانتهاك المقدسات

فلسطين المحتلة - واصل المستوطنون أمس اقتحام ساحات المسجد الأقصى المبارك، بمدينة القدس المحتلة. وأفادت مصادر محلية، أنّ عشرات المستوطنين اقتحموا ساحات المسجد الأقصى بالقدس، وتجوّلوا فيها، بحراسة أمنية مشددة من قبل شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

ووثقت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، ٢٤ اقتحامًا للمسجد الأقصى المبارك، و٥٢ حالة منع رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي، خلال أيلول الماضي، من قبل الاحتلال الإسرائيلي. وقالت الوزارة في تقريرها الشهري، أمس الخميس، إن سلطات الاحتلال تواصل حصارها والتدخل في شؤون المسجد الإبراهيمي. وأفادت بأن سلطات الاحتلال أغلقت الإبراهيمي أمام المصلين المسلمين، يوم ٣٠ أيلول الماضي، بشكل كامل، بحجة الأعياد اليهودية.

وأردفت: «الأمر لم يقتصر على هذا الحد بل سمحت لعدد من المستوطنين باعتلاء سطح الحرم الإبراهيمي، كما اعتدى جنود الاحتلال على موظفي المسجد، إضافة لاستحداث خط مياه إلى منطقة الصحن، وتنفيذ حفريات وتمديدات صحية بجوار الدرج الأبيض على مدخل الحرم». وبينت وزارة الأوقاف أن قوات الاحتلال هدمت مسجد الأمة في منطقة خلة جبل جوهر في الخليل، والذي تبلغ مساحته ٢٠٠ متر مربع، وهو في مرحلة التشطيب.

ونوهت الأوقاف إلى أن سلطات الاحتلال رفعت من وتيرة التحريض بحق المسجد الأقصى تزامنًا مع أعياد اليهود، وكثفت جماعات الهيكل دعواتها لاقتحامه بأعداد كبيرة. وولفت النظر إلى أن المستوطنين اليهود حاولوا تكريس نهج الاقتحامات لباحات المسجد الأقصى بكل وقت.

كما تواصل قوات الاحتلال اعتقال وإبعاد المرابطين في المسجد الأقصى. كما منعت لجنة الإعمار التابعة لدائرة الأوقاف الإسلامية في القدس من العمل في الأقصى لمنع سقوط الحائط المههد بالانهيار عند باب السلسلة، ومنعت أعمال ترميم في أرضية المسجد.

في موضوع آخر، قضت محكمة عسكرية للاحتلال الإسرائيلي بالسجن الفعلي لمدة ١٨ شهرًا، على الأسيرة روان محمد عبد الله السمحان، من بلدة الظاهرية في الخليل. ووفقا لبيان صدر، أمس الخميس، عن نادي الأسير، فإن الأسيرة السمحان اعتقلت عام ٢٠١٤ خلال زيارة شقيقها عبد الله السمحان المحكوم بالسجن الفعلي لمدة ١٩ عامًا. واستمر اعتقالها في حينه من قبل سلطات الاحتلال لمدة ١٢ يوما حتى أفرج عنها بغرامة بقيمة (٢٠) ألف شيكل، وذلك مع مواصلة محاكمتها التي استمرت خمسة أعوام، إلى أن حكم عليها قبل أيام بالسجن الفعلي لمدة ١٨ شهرًا.

يذكر أن الأسيرة السمحان هي أم لأربعة أطفال أكبرهم ثلاثة أعوام، وأصغرهم رضيع يبلغ من العمر ثمانية أشهر، علما أن قرار الحكم صدر بحقها في تاريخ ٢٠ أيلول الماضي، وهي تقبع اليوم في معتقل «الدامون».

وشنت قوات الاحتلال فجر أمس الخميس حملة اعتقالات طالت ١٣ فلسطينيا. وذكر المتحدث باسم جيش الاحتلال انه «خلال ساعات الفجر اعتقل الجيش ١٣ فلسطينيا، بدعوى «ضلوعهم بنشاطات وأعمال شغب». وأضاف «انه خلال اعمال التمشيط بحثاً عن وسائل قتالية ضبط الجيش في مدينة نابلس سلاحا ونقلته إلى قوات الأمن».

وشهد الداخل الفلسطيني في أراضي الـ ٤٨، أمس الخميس، إضرابا عاما ومظاهرة قطرية ضمن سلسلة فعاليات أخرى أقرتها لجنة المتابعة العليا، الأربعاء، في مواجهة استفحال جرائم القتل. جاء هذا القرار استجابة للمطلب الآني بوضع حد لجرائم القتل والتي تتصاعد تباعا، في ظل تقاعس مريب من قبل شرطة الاحتلال الإسرائيلية في وضع حد لها.

وفي اجتماع طارئ عقد في قرية مجد الكروم، في أعقاب مقتل الشقيقين أحمد و خليل مناع، اتخذت لجنة المتابعة جملة من القرارات، بينها الإضراب العام في كافة البلدات العربية في فلسطين ٤٨، ويشمل المدارس والحضانات والمحال التجارية والمرافق العامة، كما نظمت مظاهرة قطرية في مجد الكروم. وذكرت قناة «كان» العبرية، أن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، طالب بإعلان حالة الطوارئ بسبب أعمال العنف والقتل في المجتمع العربي، مضيفاً أنه سيعقد جلسة خاصة مع قيادة الشرطة الإسرائيلية لبحث هذه المشكلة. وقالت القناة، إنه من بين الخطوات الفورية المقترحة، نشر المزيد من افراد الشرطة في المدن والقرى العربية.(وكالات)

الدستور ٤/١٠/٢٠١٩/ص ١٦

شهيد فلسطيني برصاص قناصة الاحتلال خلال مسيرة العودة ٧٧ في غزة

الضفة الغربية - غزة- استشهد فلسطيني وأصيب ٥ آخرون بنيران الاحتلال الإسرائيلي أمس خلال مسيرات العودة وكسر الحصار على حدود غزة، كما أصيب ثلاثة آخرون بينهم ناشط إسرائيلي من شبيبة الحزب الشيوعي خلال قمع جيش الاحتلال لمسيرة أخرى في كفر قدوم ناهضت الاستيطان وطالبت بفتح شارع القرية المغلق منذ ١٦ عاما.

وأفادت مصادر في كفر قدوم أن مواجهات عنيفة اندلعت عقب محاولة أعداد كبيرة من جنود الاحتلال اقتحام البلدة تصدى لهم الشبان بالحجارة من مسافات قصيرة وأجبروهم على الانسحاب تحت غطاء كثيف من إطلاق الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، ما أدى الى وقوع إصابتان فيما أصيب شاب ثالث جراء وقوعه خلال محاولة الجنود اقتحام البلدة.

وذكرت المصادر انه وللمرة الثانية خلال اقل أربع وعشرين ساعة تقتحم قوات الاحتلال بلدة كفر قدوم في ساعات الليل والنهار ويطلقون طائرات موجهة لمراقبة تحركات الشبان ورصدهم خاصة في وقت المواجهات خلال المسيرة الأسبوعية.

وفي مسيرة غزة أفادت وزارة الصحة ان المواطن علاء نزار عايش حمدان (٢٨ عاما) أستشهد برصاصة بالصدر شرق جباليا فيما أصيب ٥ أشخاص.

وتوافد الآلاف من ابناء الشعب الفلسطيني عصر أمس إلى خمسة نقاط على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة للمشاركة في الجمعة السابعة والسبعين لمسيرات العودة وكسر الحصار والتي تحمل عنوان المصالحة خيار شعبنا.

ووصل الشباب الفلسطينيون الى مخيمات العودة في رفح وخان يونس جنوب قطاع غزة والبريج وسط القطاع اضافة الى مدينة غزة وشرق مخيم جباليا شمال القطاع مرددين شعارات تدعو للوحدة الوطنية.

وجاءت مشاركة الشباب تلبية لدعوة من الهيئة العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار والتي دعت إلى أسع مشاركة ممكنة في التظاهرات على الحدود مؤكدة على سلميتها وطابعها الجماهيري وانتشر العشرات من جنود الاحتلال بينهم قناصة قبالة مخيمات العودة فيما شوهدت اليات عسكرية ترابض خلف الحدود.

وفي قرية كفر التث شرق قلقيلية في الضفة الغربية المحتلة تظاهر مزارعون من القرية ضد إغلاق الطرق الزراعية المؤدية إلى حقول الزيتون فيها، وأزالوا عددا من الحواجز الاسمنتية الضخمة التي وضعها الاحتلال على الطرق الزراعية لمنعهم من الوصول الى حقول الزيتون.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال، فجر أمس ليث درويش من بلدة العيسوية بمدينة القدس. وأوضح شاهد عيان محمد أبو الحمص، أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب درويش، واعتدت عليه بالضرب المبرح خلال ذلك.

ورصد شاب من بلدة العيسوية اعتقال الشاب ليث، وضربه وهو محتجز ومقيد من قبل عشرات الجنود، الذين انهالوا عليه بالضرب المبرح خاصة على منطقة الرأس.

إلى ذلك أكد رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار النائب جمال الخضري، أن ١٠٠ % من مصانع قطاع غزة تضررت بشكل كلي أو جزئي بسبب الحصار الإسرائيلي والاعتداءات المتتالية، فيما أغلقت المئات من المصانع والمتاجر أبوابها بسبب الحصار الذي أفرز هذا الوضع الاقتصادي الخطير.

وأشار الخضري في تصريح صحفي صدر عنه أمس إلى أن الاحتلال يستهدف الاقتصاد الفلسطيني، بشكل عام، ويهدف لتقويضه، خاصة القطاع الصناعي، حيث ما يزال يمنع دخول معظم مواد الخام اللازمة للصناعة، بحجة الاستخدام المزدوج.

وبين أن هذه الإجراءات فاقت معاناة أصحاب المصانع، والعمال والفنيين، وتحولت هذه المصانع إلى هياكل حديدية بلا أي فائدة، فيما سجلت خسائر اقتصادية مباشرة وغير مباشرة بما يفوق الـ ٧٠ مليون دولار شهريا، تشمل قطاعات صناعية وتجارية وزراعية وكل قطاع الأعمال.

وأكد أن الاحتلال يفرض قيودا مشددة على التصدير من غزة للخارج بهدف ضرب الاقتصاد، مبينا أن هذه القيود تحد بل تمنع تصدير العديد من المنتجات، ما يؤثر على الدخل المفترض في حال حرية تصدير البضائع والمنتجات من غزة.

وشدد على أن الانكماش الاقتصادي بسبب الحصار والقيود الاقتصادية التي يفرضها الاحتلال، ينعكس على القطاعات الصناعية والتجارية بشكل مباشر، وتظهر آثاره في إغلاقات يومية لمحال تجارية وورش ومصانع في جميع القطاعات.

وأضاف "هذا يهدد وينذر بتصاعد حاد أكبر في معدلات الفقر والبطالة المرتفعة أصلا وبشكل حاد" (٨٥٪ من سكان قطاع غزة يعيشون تحت خط الفقر بحسب آخر تقرير للجنة الشعبية لمواجهة الحصار).

وأكد الخضري ضرورة رفع الحصار بشكل كامل باعتباره الحل الجذري والبوابة الأساسية لإنهاء معاناة غزة، وهو ما يتطلب جهدا دوليا كبيرا للضغط على الاحتلال الإسرائيلي لرفع الحصار. وفي سياق فلسطيني آخر قال وزير الشؤون المدنية الفلسطينية حسين الشيخ أن دولة الاحتلال الإسرائيلي ستفرج عن مليار و ٨٠٠ مليون شيكل وتقلها الى حساب السلطة الفلسطينية، وهو من أصل مبلغ ٣ مليارات شيكل للسلطة موجودة لدى إسرائيل.

وذكر الشيخ في تصريح صحفي أمس أنه التقى أمس مع وزير المالية الإسرائيلي موشيه كحلون، وبحث معه القضايا العالقة، وتم الاتفاق على تفعيل اللجان المشتركة لبحث كافة القضايا وستبدأ عملها يوم غد الأحد.

وأضاف "أنه تم الاتفاق على تحويل دفعه من مستحقات السلطة المالية"، وفي الوقت نفسه أشار الشيخ إلى بقاء الخلاف قائما على رواتب عائلات الاسرى والشهداء، مع إصرار الجانب الفلسطيني على دفع مستحقاتهم مهما كان الثمن.-(وكالات)

الغد ١٥/٥/٢٠١٩/١٠/٥

تقارير / اعتداءات

تحقيق بثته قناة عبرية.. مخابرات الاحتلال ترعى مافيا الطب في القدس

القدس المحتلة - المركز الفلسطيني للإعلام

كشف تحقيق إسرائيلي مصور، النقيب عن حصول أشخاص لا يحملون أي مؤهلات طبية، رخصاً رسمية من وزارة الصحة في "تل أبيب"، لفتح فروع رعاية طبية في القدس. وذكر التحقيق الذي نشرته القناة العبرية الثانية، أن "الأطباء الجدد" بعضهم سائقو سيارات وشاحنات، يعملون في الفروع التي تحصل على تمويل مؤسسة التأمين "الإسرائيلية". وتجبي سلطات الاحتلال أموال تلك المؤسسة من الفلسطينيين في القدس المحتلة. ولفت التحقيق إلى أن هذه المراكز سمحت لأطباء لا يحملون شهادات مزاوله مهنة الطب بالعمل لديها، واستخدام أختام أطباء آخرين، والمتاجرة بالأدوية. وبين التحقيق أن عيادات "كوبات حوليم" (صندوق المرضى) التي يفترض أن تقدم العلاج، تسودها الفوضى.

ونبه إلى أن صحفية تقمصت شخصية طبية لا تملك شهادة مزاوله مهنة، وتقدمت للعمل في مراكز "كوبات حوليم"، فنجحت في الحصول على وظيفة طبيب. وأشار التحقيق إلى أن "الصحفية الطبية" حصلت على موافقة مشغلي هذه المراكز الذين لا يملكون أيضاً أي مؤهلات طبية، وقد حصلوا على تراخيص لفتحها من أجهزة المخابرات الإسرائيلية. ونقلت القناة العبرية، عن طبيبة قولها إن عدداً من مشغلي العيادات ينتمون لـ "العالم السفلي"، ويقصد بهذا التعبير أنهم رجال في عصابات المافيا، وإن معظم الأطباء لا يجروون على الحديث علناً عن بعض منتحلي مهنة الطب.

وصرحت طبيبة أخرى بأن بعض الزبائن يطلبون أدوية فيها مخدرات، ووضعهم الطبي لا يؤهلهم للحصول عليها، إلا أن مشغل العيادة يطلب مساعدتهم في نيل ما يريدون، وإذا لم ينفذ الطبيب تعليمات مشغل العيادة يتم طرده.

ويوثق التحقيق الذي تبلغ مدته ١٠ دقائق محادثات هاتفية تتقدم فيها الصحفية التي انتحلت صفة طبيبة بطلبات للعمل في مراكز طبية، وتبلغ أصحابها أنها رسبت في امتحانات مزاوله المهنة، إلا أنهم يمنحونها الفرصة للحضور إلى مقابلة عمل، ويوافق بعضهم على تشغيلها.

ويبلغ عدد الفلسطينيين في القدس الذين يدفعون رسوم التأمين الصحي "الإسرائيلي" ٣٣٠ ألف نسمة، يتلقون علاجهم في ٤ مراكز؛ "كلاليت" و"مؤحيدت" و"مكابي" و"لؤميت". والمراكز المذكورة تابعة لصندوق المرضى "كوبات حوليم".

ويوضح التحقيق، أن وزارة الصحة في حكومة الاحتلال، و"لاعتبارات أمنية"، سمحت بتشغيل الفروع التابعة لهذه المراكز عبر مقاولين، غالبيتهم بدون أي تأهيل علمي متعلق بالإدارة الصحية. ووفق معطيات القناة العبرية، فإن ١٠ أطباء يعملون في كفر عقب، وجبل المكبر، وبيت صفا، ومناطق فلسطينية أخرى في القدس، دون أن يملكو شهادة مزاولة مهنة الطب، إضافة إلى ٤ أطباء يدعون أنهم متخصصين وهم ليسوا كذلك.

يذكر أن سلطات الاحتلال تستخدم التأمين الصحي ورقة ضغط على أبناء القدس، إذ تم حرمان كثير منهم من الحصول عليه بسبب نشاطاتهم أو أبنائهم ضد الاحتلال. كما يجري حرمان أي فلسطيني من القدس لا يسكن في "حدود المدينة" التي تعترف بها بلدية الاحتلال من التأمين الذي تتجاوز قيمة رسومه ١٠٠٠ دولار سنوياً.

المركز الفلسطيني للاعلام ٢٠١٩/١٠/٥

وحدة القدس والمخطوطات بالأوقاف تحذر من اعتداءات جديدة على الأقصى

حذرت وحدة القدس والمخطوطات بوزارة الأوقاف الفلسطينية من اعتداءات واقتحامات جديدة للمسجد الأقصى ستنفذها جماعات صهيونية متطرفة بمناسبة ما يسمى "عيد الغفران" اليهودي في العاشر من الشهر الجاري وكذلك بمناسبة "عيد العرش" الذي يليه بخمسة أيام. وحذرت الوحدة، في بيان لها، من مثل هذه الاعتداءات والاقتحامات الصهيونية على أحد أقدس المقدسات الإسلامية، داعية المقدسيين أن يكونوا على يقظة تامة وحذر كبير من تنفيذ هذه الاعتداءات.

وطالب البيان الشعب الفلسطيني بكل فصائله ومستوياته الثقافية والاجتماعية والسياسية أن يكونوا على مستوى هذا التحدي الصهيوني. مطالباً بإقامة فعاليات جماهيرية نصرية للمسجد الأقصى، ودعمًا لأهالي القدس الذين يتصدون للعدو الصهيوني بكل قوة وصمود. وناشدت وحدة القدس أبناء الأمتين العربية والإسلامية على المستوى الرسمي والشعبي بإعطاء القدس والأقصى مزيداً من الاهتمام ونصرتها مادياً ومعنوياً.

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/١٠/٥

خطيب الأقصى: المسجد المبارك في عين الخطر وبؤرة الاستهداف

القدس المحتلة - كامل إبراهيم

استشهد شاب وأصيب عدد من الفلسطينيين، أمس برصاص الاحتلال الإسرائيلي جراء قمع المسيرات الأسبوعية على طول حدود قطاع غزة ضمن مسيرات العودة وكسر الحصار للجمعة الـ ٧٧ والتي تحمل اسم «المصالحة خيارنا».

وأفادت وزارة الصحة بغزة، بأن الشهيد علاء نزار عايش حمدان ٢٨ عام من شرق جباليا، وتم نقل ١٩ إصابة مختلفة منها ٥ بالرصاص الحي من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي جراء قمع قوات الاحتلال لتلك المسيرات.

وتوافد الآلاف من الفلسطينيين للحدود للمشاركة في المسيرة الأسبوعية، بدعوة من الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار.

من ناحية ثانية أم المسجد الأقصى المبارك نحو ٥٠ ألف مصل في ظل انتشار مكثف لقوات الاحتلال الإسرائيلي على أبواب المسجد ومدينة القدس القديمة وفي شوارعها وإزقتها المؤدية الى المسجد، فيما حلقت مروحية لشرطة الاحتلال في سماء الأقصى وشوهد العشرات من القوات الخاصة على سطح قبة الصخرة المشرفة في باب مخفر الشرطة على أهبة الاستعداد بعد خروج المصلين.

بدوره قال خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ الدكتور عكرمة صبري في خطبة الجمعة امس ان المسجد الأقصى المبارك بات في عين الخطر وبؤرة الاستهداف وخاصة في موسم الانتخابات والاعياد اليهودية، مشدداً على أن المسجد الأقصى لازال مستهدفاً وفي بؤرة الخطر ويتعرض يومياً للاقتحامات والاستفزازات المتكررة وبخاصة في أيام ما يعرف بالأعياد اليهودية.

وحمل الشيخ صبري الحكومة الإسرائيلية اليمينية مسؤولية هذا الاستهداف وهذه الاقتحامات الاستفزازية مؤكداً بأن حق المسلمين في المسجد الأقصى المبارك بكامل مساحته ١٤٤ دونماً وقال «حقتاً شرعي قائم الى يوم الدين بقرار من رب العالمين ولا علاقة لليهود بالأقصى».

وقال لقد سمعنا العديد من التصريحات الممجوجة والمرفوضة من زعماء المستوطنين وجماعات الهيكل المزعوم، نؤكد ان المسجد الأقصى اسمى واعز واعلى من ان يقبل القسمة او الشراكة وان تلك الاقتحامات المرفوضة والتي تتم بقوة السلاح لا تكسبهم أي حق بالأقصى وستبقى السيادة على المسجد الأقصى للمسلمين وحدهم، وسيبقى باب الرحمة مفتوحاً ولن يغلق بإذن الله.

واستنكر الشيخ عكرمة قيام حكومة وشرطة الاحتلال باعتقال وإبعاد المصلين والموظفين والحراس والسدنة عن المسجد الأقصى، وسجن شباب المسجد الأقصى مؤكداً ان كل هذه الاجراءات والاستفزازات والتكيل لن تثني المسلمين عن إعمار الأقصى والدفاع عنه.

وندد باستهداف القدس وعروبته وإسلاميتها وعمليات التهويد التي يقوم بها الاحتلال والمستوطنون، مؤكداً ان القدس كانت وستبقى عربية إسلامية. ودعا خطيب الأقصى الى ضرورة المحافظة على الحياة والنسيج الاجتماعي والاقتصادي والعمل في القدس وخاصة داخل أسواق البلدة القديمة ذات الأسواق التاريخية العثمانية القديمة، وقال: «ندعو التجار الى مواصلة فتح محلاتهم التجارية الى ما بعد صلاة العشاء على الأقل، لتستمر الحياة في شوارع القدس القديمة وأزقتها، مؤكداً على ان استمرار فتح محلاتكم يؤدي الى تشجيع المواطنين المقدسيين على التسوق مساء من البلدة القديمة بدلاً من التسوق من خارج المدينة، فلا تبقى مهجورة ليلاً.»

الرأي ٥/١٠/٢٠١٩/ص٦

تقارير

ممثل بابا الفاتيكان من الاقصى :

تمسكون بالوصاية الهاشمية على المقدسات

القدس المحتلة- زارت مجموعة من رجال الدين الفرنسيين المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف برئاسة الكاردينال ساندي ممثلاً لقداسة بابا الفاتيكان. وعقدت المجموعة لقاءً مع مدير عام أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك ونائب رئيس مجلس الأوقاف الشيخ عزام الخطيب التميمي ومع مجلس الأوقاف، ومدير المسجد الأقصى المبارك، ومدراء الأوقاف وشخصيات مقدسية. وقد نشرت أوقاف القدس بياناً ختامياً مشتركاً أكد فيه المشاركون تمسكهم بمبادئ العهدة العمرية التي أرست شكل العلاقة الإسلامية المسيحية على قاعدة أن المسجد الأقصى المبارك للمسلمين وحدهم، مثلما أن كنيسة القيامة للمسيحيين وحدهم، وهي القاعدة التي وضعها الخليفة العادل عمر بن الخطاب حينما دخل المدينة المقدسة ورفض أن يصلي في كنيسة القيامة فصلى خارجها حيث يقع اليوم مسجد عمر. كما أكدوا تمسكهم بالوصاية الهاشمية لجلالة الملك عبد الله الثاني على المقدسات الإسلامية والمسيحية بما فيها المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف وكنيسة القيامة، وأن هذه الوصاية امتداد لجهود السلاطين والخلفاء المسلمين الذين حافظوا على المقدسات المسيحية والنسيج الاجتماعي المسيحي بما فيها كنائس ومجتمع الفرنسيين المستمر بأداء دور هام في حراسة الأماكن المقدسة في القدس الشريف منذ قرابة ٨٠٠ سنة عام.

وبينوا ان اللقاء يهدف للتأكيد على أسس التعايش الإسلامي المسيحي ودعم الحفاظ على الوضع

التاريخي القائم في المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس.

وعبر المشاركون عن اعتزازهم بنموذج العيش السلمي المشترك الإسلامي والمسيحي الذي تمثل في مدينة القدس منذ ١٤٠٠ عام ولا يزال مستمراً حتى اليوم.

واستذكروا ببالغ الشجب والأسف فترات الحروب والاعتداءات التي تمت ضد بيوت العبادة والمتعبدين وسكان المدينة المقدسة الأبرياء، محذرين من أن أي اعتداء على الوضع التاريخي والقانوني والديني القائم في المدينة المقدسة له عواقب وخيمة على السلام والعيش المشترك بين أتباع الديانات السماوية ليس فقط في القدس بل في أرجاء المعمورة.

واكدوا على ان القدس الشريف عاصمة دولة فلسطين وذلك بحسب القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة وحق الفلسطينيين في تقرير المصير.

الدستور ٦/١٠/٢٠١٩/ص٣

فعاليات

فيسبوك يحظر فلسطين.. تفاعل واسع دفاعاً عن الرواية

غزة - المركز الفلسطيني للإعلام

شهد الوبسبب الخاص بحملة "فيسبوك يحظر فلسطين" تفاعلاً واسعاً، وخلال وقتٍ قياسي نجح المتفاعلون عبر هاشتاج . ويقول القائمون على الحملة: إن موقع "فيسبوك" يشطب كل ما يتعلق بفلسطين، حيث حذف منذ بداية العام الجاري نحو ٥٠٠ حساب شخصي وصفحة عامة، واعتمد خوارزمية لحذف كلمات معينة وصل عددها ١٠ كلمات.

كما تشير المصادر إلى أن فيسبوك يحظر الحسابات الفلسطينية دون أي سبب يذكر؛ في انتهاك لحق الفلسطيني في نقل روايته.

ومقارناً المحتوى الفلسطيني بالإسرائيلي، كتب الخبير والكاتب السياسي، عدنان أبو عامر، أن "فيسبوك اعترف بالاستجابة لـ ٩٠ في المائة من الطلبات الإسرائيلية لحذف حسابات فلسطينية في حين بلغ عدد المنشورات التحريضية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين قرابة ٤٧٥ ألف منشور، بمعدل منشور واحد كل ٦٦ ثانية".

المركز الفلسطيني للإعلام ٥/١٠/٢٠١٩

اختتام معرض عمان الدولي للكتاب بتكريس شعار "القدس"

عمان - وفا - اختتمت في العاصمة الأردنية عمان، اليوم السبت، فعاليات معرض عمان الدولي للكتاب في دورته الـ ١٩، بتكريس شعار "القدس عاصمة فلسطين" للمرة الثانية على التوالي، بمشاركة وزارة الثقافة، وعدد من دور النشر الفلسطينية.

وأكد القائمون على المعرض رفضهم لكل المخططات التي تستهدف مدينة القدس المحتلة، لأنها ستبقى عربية، مشيرين إلى أن البقاء على شعار القدس عاصمة فلسطين، رد ثقافي واضح على استهداف الاحتلال المستمر للمدينة المقدسة والكل الفلسطيني.

وشارك في المعرض الذي استمر ١٠ أيام، ٣٥٠ دار نشر عربية وأجنبية من ٢٢ دولة، بغاوين متنوعة في مختلف مجالات العلم والمعرفة.

وحضرت دولة فلسطين في المعرض من خلال مؤسسات ودور نشر، وكتاب وأكاديميين وشخصيات اعتبارية فلسطينية، كما جرى توقيع عدد من الروايات والإصدارات الفلسطينية، من بينها رواية "موال شمس" لتوفيق وصفي وقعتها نيابة عنه الفنانة ميساء الخطيب لعدم تمكنه من الخروج من قطاع غزة.

وقالت الخطيب لـ"وفا" إن الرواية تحمل الكثير من المعاني الإنسانية العميقة من خلال سرد محبك للسيرة الذاتية للكاتب. وأضافت: "غالبية أحداث الرواية تدور في بيروت ومناطق لبنانية أخرى، لتغطي زما روائيا يمتد إلى أكثر من عقد، وتحديدًا الفترة التي سبقت خروج المقاومة الفلسطينية من لبنان وما تلاها من أحداث، كذلك ما تواجهه نساء فلسطين من ظروف قاسية تحت وطأة الاقتلاع من الوطن".

من جانبه، قال صالح عباسي صاحب مكتبة كل شيء في حيفا لـ"وفا" إن هذا عرس ثقافي بامتياز شارك فيه العشرات من أبناء الجالية الفلسطينية والعربية المقيمة في الأردن".

من ناحيته، أشار محمود النجار من مركز الناطور للدراسات والأبحاث إلى أن فلسطين حاضرة في الإصدارات الفلسطينية والعربية التي تتحدث عن القضية الفلسطينية بجوانبها السياسية والاجتماعية والثقافية، مضيفًا أن رفوف المعرض حملت عشرات الروايات والكتب السياسية والثقافية من شعر ونثر ولأدب وحتى الكتب المترجمة والمذكرات. بدوره، قال أكرم البرغوثي من دار البيرق العربي للنشر، إنه بالرغم من عزوف الكثيرين عن القراءة نتيجة انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، إلا أن العنوان الفلسطيني لا يزال يحتل مركزًا مهمًا في عناوين الإصدارات الحديثة للكتب العربية، مطالبًا بدعم الكتاب الفلسطينيين ودور النشر.

وفا ٦/١٠/٢٠١٩

آراء عربية

لا بديل عن خيار الدولة الفلسطينية المستقلة

سري القدوة

إن خيار الدولة الفلسطينية المستقلة والقدس عاصمتها هو خيار الشعب الفلسطيني وقد عمدت نضالات شعبنا بالدماء والتضحيات العظيمة عبر مسيرة طويلة شاقّة من النضال وكان خيار الدولة الفلسطينية وإقامتها هو خيار كل الشرفاء من خلال مسيرة التضحية والفداء التي تواصلت منذ أكثر من ستين عاماً، وكانت الثورة الفلسطينية هي حامية النضال الفلسطيني والمحافظة على وحدة هذا الشعب وأرضه متصدية للاحتلال ومحبة مؤامرات التصفية والتبعية والاحتواء، وإن الثورة الفلسطينية المعاصرة هي ثورة الشعب العظيم الذي يعرف طريقه ويحدد ما يريد من خلال رحلة النضال الوطني وعظمة تضحيات شعبنا التي كانت أسطورة يحق لنا نحن الفلسطينيين أن نفخر ونعتز بها

إن التاريخ لن ولم يرحم هؤلاء الذين يتاجرون بالدم الفلسطيني لن يرحم من يراهنون على خيار التبعية والاحتواء للثورة والنضال الفلسطيني لن يرحم من يحاول أن يفكر في القفز عن نضال الشعب أو الالتفاف عن الشرعية الفلسطينية شرعية الكلمة والطقمة الشجاعة المعبرة عن أصالة وحضارة شعب فلسطين، وإن خيار الدولة الفلسطينية هو خيار فلسطيني أولاً وأخيراً ويبقى الشعب الفلسطيني متجهاً نحو بوصلته النضالية مدركاً طريقه وخياره الوطني ومعمداً نضاله بالدماء من أجل نيل الحرية والاستقلال ورفض التبعية والرضوخ لمتطلبات السلام الإسرائيلي الهزيل المبني على عدم الاعتراف الكامل بالسيادة الفلسطينية على الأراضي المحررة

إن خيار السلام هو خيار الشعب الفلسطيني وأن شعبنا يدرك تماماً بأن الوسيلة الوحيدة والحتمية لإقامة الدولة الفلسطينية هو وحدته وقوته ومواجهة الاحتلال والمضي في طريق النصر، طريق البطولة والشرف والفداء وليذهب الاحتلال إلى الجحيم ولنعيش أحراراً شرفاء فوق أرضنا المحررة، وإن خيار شعبنا ومؤسساته الوطنية مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية كان خياراً واضحاً، كان خيار إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على أي بقعة أو شبر من أرضنا يتم تحريره أو انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي منه وهذا ما اكده المجلس الوطني الفلسطيني ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية

إن الاحتلال الذي ارتكب أبشع المجازر والذي مارس دون وجه حق كل أنواع التنكيل والتعذيب والتدمير والتخريب بحق أرضنا وشعبنا هو احتلال مرفوض ويجب على حكومات الاحتلال أن تعترف بمسئولياتها وما ارتكبه من مجازر بحق شعبنا، وليذهب الاحتلال إلى الجحيم وليعيش شعبنا الفلسطيني حراً ألبياً سيداً على أرضه، وإن الصراع لا يمكن أن ينتهي بأي حال من الأحوال في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي واحتلال الأرض الفلسطينية واغتصاب ومصادرة الأراضي ولا يمكن للاحتلال أن يستمر في ظل

عدوانه الظالم على شعبنا حيث هذا التطاول الواضح على الحقوق الفلسطينية، ولا يمكن لأي من كان أن يحاول تمرير مشروع تصفوي استسلامي يهدف إلى إفراغ القضية الفلسطينية من محتواها الوطني أن شعبنا وقيادته التاريخية لن يتخلوا عن الحق الفلسطيني المعترف به من الشرعية الدولية ولا يمكن لهذا الشعب أن ينسى حقوقه ونضالاته على مدار الزمن وعلى حكومة الاحتلال العسكري الاسرائيلي وقف عدوانها ضد شعب فلسطين والتخلي عن قمعها وإبادةها للشعب الفلسطيني بدلاً من استمرار مخادعة العالم والتوجه لتتعامل مع عناوين وخطط وهمية ومؤسسات وأشخاص يرفضهم الشعب الفلسطيني حيث هذه الاساليب أصبحت مكشوفة وان الاستمرار في تليفق الحجج الواهية والأكاذيب لا يخدم عملية السلام بالمنطقة وهدفها فقط ادامة الاحتلال والسيطرة العسكرية على الاراضي الفلسطينية

الحرية لشعبنا والنصر لدولتنا والوحدة كل الوحدة لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعب فلسطين، نعيش أحراراً رافضين للاحتلال، نعيش بحرية وشرف وكرامة وفداء وعزة، ولتبقى فلسطين هي سيدة الموقف وهي البوصلة والخيار الوطني، لنشارك جميعاً في الحملة الوطنية الكبرى لإنهاء الانقسام ووحدة الوطن ولنعمل من أجل ضمان اجراء الانتخابات الفلسطينية الشاملة وتعزيز مبادئ التبادل السلمي والديمقراطي للسلطات ونعمل على انتخاب اول برلمان يمثل دولة فلسطين الحرة المستقلة، وليقف شعبنا وكل القوى المناضلة ويعطو صوتنا عالياً ضد استمرار الانقسام ومن أجل وحدة فلسطين والدولة المستقلة، وليكن صوتنا هو الصوت الوطني الحر القادر علي انجاز اهداف الثورة الفلسطينية المتكاملة، لتتحد كل القوى من أجل الحفاظ على وحدة شعبنا ومصيرنا من أجل دولتنا الفلسطينية المستقلة، وليبقى خيار شعبنا هو الوحدة والنضال والبطولة والتضحيات وتعزيز الصمود لتعيش فلسطين حرة عربية مستقلة

سفير النوايا الحسنة في فلسطين رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية

الدستور ٥/١٠/٢٠١٩/ص ٨

وحدة الموقف الفلسطيني والتنسيق الأردني الفلسطيني لإفشال تصفية القضية

علي ابو حبله

لا بد من صحوة وطنية فلسطينية تتعالى فوق كل الجراح وتقود إلى وحدة الموقف الفلسطيني وإنهاء كل مظاهر الانقسام والتوقف الفوري عن حملات الردح الإعلامي والمناكفات السياسية بين حماس وفتح ، دقة المرحلة وخطورتها وانعكاساتها على القضية الفلسطينية تتطلب الخروج من النفق الفلسطيني المظلم بفعل الخلافات الفلسطينية ، المشروع الأمريكي الصهيوني الذي يتم تنفيذه ضد المنطقة يستهدف بشكل مباشر القضية الفلسطينية وتصفيتيها ، الرئيس الأمريكي ترمب يدعم إسرائيل كإحدى قوتين إقليميتين في المنطقة ويطالب بدمجها مع دول المنطقة ومشاركتها في تحالف عسكري لمحاربة التمدد

الايرواني ، وان إيماءات الرئيس الأمريكي وتصريحاته توحى بتدمير الكيانات العربية ومقدرات الامة العربية وإنهاء القوه العربية لصالح الهيمنة الاسرائيلية في المنطقة بما يمكنها من بسط سيطرتها وهيمنتها على مقدرات المنطقة ويسمح بفرض شروط الاستسلام المذل وتمير مخطط إقامة دويلة فلسطينية في غزة واقتطاع أجزاء من سيناء ضمن مخطط استيعاب اللاجئين في سوريا ولبنان وتصفية القضية الفلسطينية لصالح المشروع الصهيوني الاستيطاني ضمن ما بات يعرف « بصفقة القرن » و يمكن الكيان الإسرائيلي من فرض سيطرته وهيمنته على كامل فلسطين ، إن المخطط التأمري للمشروع الأمريكي الصهيوني إعادة الوطن البديل ضمن محاولات استهداف الأمن في الأردن بعد الانتهاء من اليمن وسوريا ، عمق المخطط التأمري يفرض الصحوة الفلسطينية ويتطلب التنسيق الكامل بين الأردن وفلسطين ضمن استراتيجية تفشل المخطط الصهيوني ، بين الفينة والأخرى تخرج تصريحات لمسئولين إسرائيليين عن الوطن البديل وبين اونه وأخرى يظهر الانغماس الإسرائيلي في التآمر على المنطقة وان التنسيق الامريكي الاسرائيلي يصب في صالح تحقيق امن إسرائيل ، إن اتفاق او اوسلوا حول جوهر الصراع مع إسرائيل من صراع على حقوق إلى تنازع على أراضي ، إن إسرائيل خطر يتهدد امن المنطقة العربية وان المشروع الأمريكي الصهيوني هو في سياق تحقيق الهيمنة الاسرائيلية والاستحواذ على مكامن القوه في المنطقة ويسط النفوذ والسيطرة على منابع النفط والموارد المائية ، إن المنطقة دخلت إلى ساحة الصراع المفتوح وان أمريكا وإسرائيل تدفع لأتون الحرب المذهبية وتغذية الصراعات الطائفية ، وان ضمن المخطط الصهيوني استمرار الانقسام الفلسطيني ضمن محاولات تقديم إغراءات إسرائيلية لفرقي الصراع الفلسطيني بما يمكنها من تمرير مخططها بتجسيد فصل غزة عن الضفة الغربية وتعميق الانقسام الفلسطيني ، إذا لم يتدارك الفلسطينيون خطورة المخطط الذي يستهدف مباشرة القضية الفلسطينية وما لم تشرع حماس وفتح بإنهاء خلافتهما فان القضية الفلسطينية أمام مخاطر تتهدد امن المنطقة وقد ترد بأثارها للأردن ضمن محاولات إسرائيل للعبث بأمن الأردن ضمن محاولات إعادة مخططات الوطن البديل ، الأردن يدرك عمق المخطط التأمري المرسوم ضد المنطقة وأصبح لزاما تحقيق التكامل بوحدة الموقف الفلسطيني والتنسيق الأردني الفلسطيني لإحباط مخطط تصفية القضية الفلسطينية لصالح تحقيق الأمن الأردني بالحفاظ على الحقوق الوطنية الفلسطينية وإحباط مخطط فصل الضفة الغربية عن قطاع غزة.

الدستور ٥/١٠/٢٠١٩/ص ٨

على حاجز "زعترة"

موفق ملكاوي

لم يسعفني الخيال برسم صورة مناسبة للحاجز العسكري الذي لطالما صدمنا اسمه في نشرات الأخبار الكثيرة، قبل أن يتراجع الخبر الفلسطيني إلى ذيل قائمة الاهتمام في الوجدان العربي، ويتلاشى تدريجيا من نشرات الأخبار التي احتفت بجرائم الميليشيات والفلول والمعارضة والموالات والأنظمة في زمن دموي منحوه قسرا اسم "الربيع العربي".

ثلاثة أعوام كاملة مرت، ولم يستطع الوقت محو ذلك المشهد من ذاكرتي. كان أيار يفتح بابه للذكرى، ونحن نترك رام الله خلفنا، متوجهين نحو الشمال الغربي إلى مدينة طولكرم، حيث قرية دير الغصون، وقد قيل لي إن القرية قريبة الشبه من قريتي ملكا.

الاعتیاد يقتل دهشة الأشياء، ويقتل الغضب والفرح. في مرّتي الأولى على حاجز "زعترة" الذي يقطع أوصال الوطن الفلسطيني، وقفت بغضبي الكامل أتأمل جنودا قليلين يتحكمون بمصير آلاف العابرين اليوميين للحاجز.

فتيان صغار السن بملابس عسكرية وبنادق أطول من قاماتهم. يحاولون التصرف بعدائية تجاه المارين من على الحاجز. أحيانا يغلقونه لمجرد التسلية، ويقفلون على أنفسهم صناديقهم الزجاجية، وهم يتطلعون في الوجوه العربية التي امتلك كل واحد منها سببا يجعله مضطرا لانتظار الفرج من أجل أن يعبر الحاجز.

في وجوه راكبي السيارات خريطة كبيرة من الأحلام والأوهام. قال لي مضيبي إن الحاجز هو عبارة عن باب سجن كبير، حين يقفلونه تغلق الأبواب على مدن شمال الضفة الغربية جميعها. كان الباب مغلقا هذه المرة أيضا. ولكن من الجهة الأخرى، أي للعابرين من الشمال باتجاه رام الله. الفتيان العسكريون المحتمون ببرج المراقبة العالي، وبالسيارات المصفحة، تعودوا أن يتفرسوا في وجوه الفلسطينيين العالقين هناك.. بلا مبالاة!

المسألة ليست تقييم نهج كامل للاحتلال، ولا توثيقا لجرائمه الكثيرة التي ملأ بها الجغرافيا الفلسطينية والعربية، بل هي مسألة مختلفة تماما تلك التي رأيتها على حاجز "زعترة"، أمر يمكن أن نطلق عليه "التعذيب بالعبث!"

في السلوك العنصري على الحواجز الأمنية الكثيرة التي تعمل على تقطيع أوصال الوطن الفلسطيني، يمارس الاحتلال سلوكا جرميا عبثيا في شكله الخارجي، غير أنه مؤسس على سياسة منهجية مؤسسة على القهر. القهر الذي يحاول أن يلون به حياة الفلسطيني؛ حاضرا ومستقبلا، وأن يصعب عليه حياته، وتشبثه بأرضه، ولا يفتح أمامه سوى طريق صغير إلى الهجرة.

من السهل جدا أن يقرر مسؤول الحاجز، فجأة، إغلاقه أمام حركة العبور، والصعود إلى برج الحماية لتناول وجبة غداء أو إفطار، وفيما المركبات تبدأ بالتكاثر على الحاجز، يمارس المسؤول وجنوده هويتهم الأثيرة بالتفرس في الوجوه العربية، بينما وجوه المحتلين خالية من أي تعبير، سوى البلاهة. قد يمتد الوقت طويلا قبل أن يقرر الجنود فتح الحاجز من جديد، والسماح للمركبات بالمرور. لكن اللافت أنه في ذلك الوقت الذي قد يطول أو يقصر، يتجرد جنود الاحتلال من جميع الصفات التي قد تجمعهم بالبشر، ويعزلون أنفسهم عن التعاطي بأي مشاعر مع المشهد البائس الذي يرسمونه بممارساتهم العنصرية، غير مكرئين بكل ما قد يجلبه هذا العبث العنصري من مأس كثيرة على عالقين لا حول لهم ولا قوة.

يومها، انتهت زيارتي إلى شمال فلسطين. وحين عدت، مساء، من على الحاجز نفسه. لم يتم إيقافنا. لكن، يومها سقطت مقولة عظيمة كنت أعتقد أنها صحيحة مدة طويلة.. وهي أن الجراد لا يستطيع النظر في أعين ضحاياه!

الغد ٤/١٠/٢٠١٩/ص ١٢

على هامش الأحداث

عزت جرادات

*يمكن القول إن الجذور التاريخية لمنطقة الشرق أوسطية تؤثر في الأوضاع الراهنة والمتغيرة فيها وكذلك في الصراعات الدائرة فيها... وقد تعتبر الحالة الراهنة مرحلة انتقالية تؤثر أيضا في تشكل وضع إقليمي يمس حدوده وهويته؛ هذا مع العلم أن مكونات المنطقة السياسية حريصة كل الحرص على وجودها، حدوداً و أنظمة وتماسكا وطنياً وهوية وطنية... وبالإضافة إلى ذلك فإنها تواجه أزمات معقدة وقضايا محورية ومصيرية، مثل الصراع العربي- الصهيوني، والذي لا نهاية منظورة له، وما يسمى بالنزاع الفلسطيني- الإسرائيلي، الذي لا يمكن فصله عن الأول، والحالات المتأزمة في عدد من دول المنطقة... ولعل أهم قضية تواجه المنطقة تتمثل بالمخاض الديمقراطي... باعتبار أن الديمقراطية هي الحل، ولا يختلف على ذلك احد، مفكراً أم مثقفاً أم عادياً.

*لقد عانت المنطقة من (الحروب بالوكالة) حرصت القوى المحركة لها على استمرارها تحقيقاً لمصالحها، وإذا ما تقدمت تلك القوى بأي مبادرة للحل، فإنها تتلاءم مع مصالحها، لدرجة أن المنطقة أصبحت حقل تجارب لاختبار ليس الأسلحة فحسب بل الفرضيات، وليس أدل على ذلك من فرضية أو تجربة (الفوضى الخلاقة).

*ومما لا خلاف فيه أن الصراع العربي- الصهيوني هو أخطر صراع في المنطقة، فثمة مشروع صهيوني ذو أهداف متجددة، عدوانية وتوسعية؛ ومشروع عربي، ما زال افتراضياً، ولا مناص من ضرورة

تحويله إلى واقع، فكري وسياسي وثقافي وتنموي.... وما النزاع الفلسطيني- الإسرائيلي إلا حلقة من ذلك الصراع العربي- الصهيوني، وكما أن النزاعات الداخلية في عدد من البلدان العربية تصب في خدمة المشروع الصهيوني، الذي يعتبر العدو الأول والدائم للامة، وأن استمرار هذه الحالة يؤدي إلى استنزاف الإمكانيات المادية والبشرية واستخدامها في مجالات بعيدة كل البعد عن المجالات التنموية: الشاملة أو البشرية أو التنمية الديمقراطية، ويهم الجهات المستفيدة من ذلك أن تكون التنمية الديمقراطية في المنطقة غائبة عن الأجندة الوطنية والعربية، فهي تدرك تماما أن المسار الديمقراطي هو المسار الحقيقي للإصلاح، وبناء قدرات الشعوب، وأن مصالحها تتناقض مع النهج الديمقراطي، باعتباره أداة الحل، وكان الرئيس الأمريكي (إبراهام لنكون) قد لخص الديمقراطية بأنها (حكم الشعب، يديره الشعب، وتخدم الشعب).

*إما عن واقع هذا النهج الديمقراطي في المنطقة الشرق أوسطية فيمكن توضيحه بتقرير ودراسة: فالتقرير نشرته (الايكونومست ٢٠١٧-٢٠١٨)، وجاء فيه أن دول المنطقة احتلت المستويات الأدنى على مستوى مناطق العالم، حيث يغلب عليها طابع الشمولية، ولم تقترب من أدنى معايير الديمقراطيات الكاملة.

أما الدراسة فقد نشرتها (التايم الأمريكية-٢٠١٦) وجاء فيها إن العمل على إنضاج الديمقراطية في المنطقة الشرق أوسطية يقتضي تفعيل دور منظمات المجتمع المدني ومؤسساته العامة والخاصة ونشر الثقافة السياسية في البرامج التربوية والثقافية والاجتماعية... فالتحول الديمقراطي هو في عمقه وفي حقيقته تحول ثقافي يتفاعل مع التحولات المجتمعية: الفكرية والسلوكية.

الدستور ٦/١٠/٢٠١٩/ص ١٤

آراء عبرية مترجمة

استمعوا للعميد درور شالوم

إسرائيل هيوم - بقلم: يوسي بيلين

لقد كانت مقابلة اجراها يوآف ليمور قبل أيام مع رئيس دائرة البحوث في شعبة الاستخبارات، العميد درور شالوم، معمقة ومشوقة - بل ومفاجئة. عندما قرأتها، كان يخيل لي انها مقابلة يفترض بها ان تعرض موقفا بديلا لذلك الذي يعرض على الكابنت او امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست. قبل بضعة ايام من نشر المقابلة التقيت شخصا يعرف جيدا الساحة الفلسطينية ولا يوفر نقده للرئيس محمود عباس. وكانت رسالته واضحة: "اذا كنتم لا تريدون السلام مع الفلسطينيين، وكل ما تريدونه هو التسوية لكي لا تصلوا الى لحظة تقسيم البلاد - فواصلوا شجب الرئيس الفلسطيني. ولكن اذا كنتم لا

تريدون أن تجعلوا إسرائيل دولة أبرتهاد، وتريدون الوصول الى اتفاق مع الطرف الاخر، وليس الى القاء المفاتيح الى ما وراء الجدار، مثلما فعلتم في غزة - فابدأوا غدا في مفاوضات مع ابو مازن فهو وحده يمكنه أن يوقع معكم على اتفاق. "يتوصل العميد شالوم الى استنتاج مشابه. فهو يقول ان منظومة العلاقات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، الجهد للحفاظ على نسيج الحياة وتحسين الوضع الاقتصادي، وبالاساس التنسيق الأمني الناجع مع أجهزة أمن السلطة الفلسطينية - تعتمد "غير قليل على أبو مازن. الكثير من الناس عندنا يرون فيه محرضا، ولكن أبو مازن حجر اساس مهم جدا للهدوء الذي يسود منذ ٢٠٠٦... اجد صعوبة في أن أرى بديلا يعرض مواقف معتدلة وبرagamاتية مثل أبو مازن. يجب أن نأخذ هذا بالحسبان." يقول شالوم بالشكل الأوضح ان معركة عسكرية أخرى في غزة لن تضيف شيئا لإسرائيل، وإسرائيل لن تكون أقوى. كل ما سيحصل هو أنه في نهايتها سنصل بالضبط إلى النقطة ذاتها، وسيكون حوار مع حماس على هدنة. في الموضوع الإيراني يشدد - من جهة - على حقيقة أن إيران هي العدو الاساس، الذي نتصدى له في جبهات اخرى، ومن جهة اخرى يقول ان إيران ما تزال بعيدة سنتين عن القنبلة النووية، ويعترف بان "خرق الاتفاق النووي يستدعي منها إعادة جزء من المقدرات إلى هذه المسألة"، ويضيف: "أنا بالتأكيد أقل هدوء اليوم."

ويقف شالوم ضد مفاهيم ثلاثة، وبشكل أوضح هي مفاهيم سائدة راهنا خاصة لدى الجيش الإسرائيلي وهي: انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران هو إنجاز كبير للسياسة الإسرائيلية، ويجب مواصلة الجهد لالغاء هذا الاتفاق السيئ. محمود عباس ليس شريكا في السلام، والسلطة الفلسطينية تعيش على حراب الجيش الإسرائيلي. التنسيق الأمني يعمل في صالح الفلسطينيين، ومن ناحية إسرائيل فانه هامشي تماما في اهميته.

لا مفر امامنا غير شن معركة عسكرية في قطاع غزة تؤدي الى هزيمة حماس (كان هذا هو المستشار القانوني للحكومة هو الذي منع الهجوم على غزة، عشية الانتخابات الاخيرة). وأعتقد ان الحكومة التالية ستكون ملزمة بان تقرأ اقوال شالوم بعناية شديدة جدا. الوزراء الجدد، اذا ما جاءوا الى طاولة الحكومة وهم يحملون افكارا اخرى، سيتعين عليهم أن يحذروا من أن يصبحوا جزءا من "العصبة". يمكنهم ان يعتمدوا على الرجل الأبرز في تقدير الوضع في جهاز الامن، وان يتجاهلوا شعارات الاجماع، وان يعرضوا مواقف معاكسة: مثلا، الاتفاق مع إيران يشكل ميزة لإسرائيل، والغاؤه يمكن أن يلحق ضررا بها؛ من يريد السلام فليبدأ فورا في محادثات مع محمود عباس؛ وحملة عسكرية في غزة ستكون خطأ.

الغد ٥/١٠/٢٠١٩/ص ١٤

أزمتنا بسبب شخص واحد

يديعوت أحرنوت - بقلم: ناحوم برنياع

لأسبوعين انتظر كل طرف في الساحة السياسية أن يتراجع الطرف الآخر أولاً. انتظر وانتظر، وأحد لم يتراجع. أما أمس، وقبل احتفال اليمين القانونية الاضطراري، البشع، للكنيست الجديدة، فقد ظلت مؤشرات أولى على الصحوه. فالرئيس، في خطاب حاد، لاذع، حذر أعضاء الكنيست من الثمن الذي سيدفعونه إذا ما دهوروا الدولة الى حملة انتخابات اخرى. وطلب منهم أن "يحافظوا على ثقة هذا الشعب".

أما نتنياهو، الابداعي مثلما هو دوما، فركز على ذاته مثلما هو دوما، فقد القى إلى الفضاء باقتراح انتخابات تمهيدية سريعة في الليكود، أداء قسم جماعي يعطل كل محاولة لاستبدال القيادة. هذه هي القشة الرابعة التي يتعلق بها نتنياهو في الأسابيع الاخيرة. فعشية الانتخابات عمل على انشاء حكومة حصانة. وعندما فهم أن الناخب حرمه من هذا الترف حاول اقناع أزرق أبيض بالانضمام الى ائتلاف يشكل فيه اقلية. يكون هو رئيس الوزراء في السنتين الأوليين، وبعد ذلك، غانتس رفض، ودفع نتنياهو نحو جولة انتخابات ثالثة بخلاف مصالح زملائه في الليكود. والآن انتخابات تمهيدية، وهي ايضا بخلاف مصالح زملائه.

عشية الانتخابات في الشهر الماضي عقد لقاء مع وسائل الإعلام على سطح فندق، في دراما كبيرة كي يعلن بانه قرر ان يضم لإسرائيل غور الأردن. وكانت الخطة التي عرضها ارتجالية، غير جدية، غير مخبوزة. وعلل الدراما بالحاجة إلى مساندة خطة السلام لترامب والتي ستنتشر بعد يومين من الانتخابات. مر أسبوع، مر أسبوعان، ولا خطة سلام ولا خطة ضم. كله حكي. أراد أن يشن حملة عسكرية في غزة قبل يوم من الانتخابات إذ هكذا لا يمكن الاستمرار. فالحملة لم تكن ويتبين ان هكذا يمكن الاستمرار. أول من أمس كاد يستجدي الإيرانيين ان يفعلوا شيئاً ما، ان يهاجموا هنا مثلما هاجموا في السعودية، مثلما هاجموا في الخليج، المهم ان يتمكن من الاعلان عن حالة طوارئ ويشكل حكومة كما يشاء.

ليس التهديد الفوري بالحرب هو ما يقلق حالياً جهاز الامن بل الشلل في عمل الحكومة. فالجيش بحاجة الى ميزانية اضافية كي ينفذ خطته للتسلح. ويدور الحديث عن مشكلة حقيقية: الرئيس ألمح بها في خطابه حين تحدث عن "حاجة اقتصادية - امنية". فلا توجد هنا اي صلة بمساعي نتنياهو للبقاء. كما أن فكرة الانتخابات التمهيدية اطلقها للحظة وتوقف. اما جدعون ساعر، الذي يفهم شيئاً او شيئين في السياسة الداخلية لليكود، فقد سارع للاعلان "انا جاهز". ولحق به اعضاء كنيست آخرون ولكن

بهمس. وفجأة يظهر أن الفكرة لم تعد تبدو جيدة بما يكفي: ففي مكتب نتنياهو سارعوا الى وضعها على الرف.

من اللحظة التي اغلقت فيها الصناديق كان واضحا بان أحدا لا يمكنه أن يخرج من الازمة فيما يجمع في يديه كل ما يريد. وفي أفضل الأحوال سيحصل على نصف ما يريد، أو ثلث، أو ربع. يئير لبيد كان أول من فعل فعلا: فقد أعلن أول من أمس عن تنازله عن التداول مع غانتس. تنازل عن شيء ما ليس له في كل الأحوال، ومع ذلك كان في بيانه رساله جاء فيها أن الوقت قد حان للنزول عن السلم. هذا ليس السلم الاخير الذي سيتعين على لبيد النزول عنه في الطريق الى تشكيل الحكومة.

لقد وعد أزرق أبيض ناخبه بحكومة وحدة علمانية يكون غانتس أول من يقف على رأسها. على واحد من الطلبين سيتعين على أزرق أبيض ان يساوم. درعي ولتيسمان وعدا بان يكونا مخلصين لنتنياهو بالنار وبالماء. هذا ايضا لن يحصل. درعي، الذي في سنواته الاولى في السياسة كان يدخل الى مثل هذه الازمة بقدميه، فيتوسط ويستخدم الحاخامين ويجند الصحافيين، تغير على نحو عجيب. وهو يفضل اليوم ان ينتظر في الخندق الذي بناه له نتنياهو.

لعلي اكون مخطئا، ولكن لا زلت أومن بانه لن تكون جولة انتخابات ثالثة. فساحتنا السياسية ليست منغلقة الحس جدا لمشاعر الجمهور، وليست فرعة جدا. الازمة الحالية ليست ايدولوجية، ليست اخلاقية وليست وجودية. انها أزمة سياسية. والمسافة بين الحزبين الكبيرين اقصر من مسافة كل واحد منهما عن اقصى كتلتهم. وهما ينقسمان في هذه اللحظة اساسا حول موضوع واحد. عمليا، حول شخص واحد. لا يحتمل أن تكون مكانة شخص واحد، مهما كان كفوًا ومقدرا، ان تجر الدولة الى ازمة عضال. في النصف الاول من الستينيات دخلت الساحة السياسية في أزمة مشابهة، بسبب شخص واحد، دافيد بن غوريون، هام ومقدر بقدر لا يقل عن رئيس الوزراء الحالي. الرجل رحل، والدولة بقيت، وليس العكس.

الغد ١٤/٥/٢٠١٩/ص

Wafa report: 8 Israeli violations against journalists in September

RAMALLAH, Sunday, October 06, 2019 (Wafa) – Israeli authorities committed eight violations against Palestinian journalists in September, a report compiled by the Palestinian News and Information Agency (Wafa) said today.

It said in its monthly report on Israeli treatment of Palestinian journalists and media that six journalists were injured from rubber bullets, tear gas inhalation or beating by Israeli soldiers while covering events in the occupied Palestinian territories.

In addition, Wedad Barghouthi, a lecturer of media at Birzeit University, was arrested by Israeli forces who raided her home in the village of Kobar, near Ramallah, on September 1.

On September 13, Israeli authorities banned journalist Majdoulin Hassouna, who works with the Turkish TRT channel, from travelling at Allenby Border Crossing on Palestine-Jordan border, while she was on her way back to Turkey following a visit to her family in the West Bank, the report said.

M.N

Wafa 6/10/2019

Rights groups say continued delay of UN database on settlements unfounded and unacceptable

NEW YORK, Saturday, October 05, 2019 (Wafa) – Nine human rights organizations expressed in a joint statement their serious concern and disappointment that the United Nations High Commissioner for Human Rights did not transmit to the Human Rights Council, at its 42nd session, the database of all businesses engaged in listed activities related to Israel's unlawful settlement enterprise (the Database) in the Occupied Palestinian Territory (OPT), as mandated in Human Rights Council resolution 31/36 (2016). The Human Rights Council called for transmission of the data at its 34th session in March 2017.

“The repeated, open-ended, and unexplained delays have no precedent in the handling of previous mandates by the Office of the High Commissioner for Human Rights (OHCHR),” said the statement published last week.

In March 2019, the High Commissioner wrote to the President of the Human Rights Council, pledging to fulfil the mandate “in coming months.” Her decision not to do so at the Council's September session means that the Council will have no practical opportunity to consider the report before its next session in March 2020 – a full year after the High Commissioner made her commitment, said the rights groups.

“The OHCHR’s failure so far to fulfil the mandate, explicitly stipulating the transmission of the data gathered, is of deep concern, particularly in light of consistent reports of political interference by some states in the implementation of this resolution,” it said.

In July, during the 41st Human Rights Council session, some 90 states, in two joint statements, emphasized the crucial importance that the High Commissioner and her Office maintain their independence and are able to execute their mandates impartially and without interference. Meanwhile, civil society organizations from around the world have repeatedly called on the High Commissioner to fulfil the mandate of resolution 31/36 (2016) and release the Database, noting that it “is not only important for the protection of the rights of the Palestinian people, but also constitutes an important development in international efforts to ensure respect for international law by State and non-State actors” and “an important tool to strengthen the implementation of international law and standards, including the UN Guiding Principles on Business and Human Rights, in situations of conflict and occupation.” The High Commissioner has not provided any substantive reasons or explanations consistent with the independence of her Office for the extended delay in the fulfilment of the mandate entrusted to her, said the joint statement. “The OHCHR has had ample time to make all necessary preparations for the release of the Database, including contacting companies. In order to protect and uphold the human rights of Palestinians and the integrity of OHCHR, it is imperative that the High Commissioner immediately publish and transmit the Database to the Council, including the names of all companies listed, and commit to the annual update of its contents. Otherwise, the High Commissioner should state publicly her principled grounds, consistent with the independence of her Office, for not carrying out the specific mandate entrusted to her,” stressed the nine human rights organizations. Since the establishment of the Database mandate in 2016, Israel has escalated its construction of illegal settlements in the West Bank and in September approved ex-post facto the outpost settlement of Mevo’ot Yericho near Jericho in the Jordan Valley, just days after Prime Minister Benjamin Netanyahu vowed to annex the Jordan Valley if elected. Business activity in or with settlements contributes in many ways to the growth and development of these settlements and to serious human rights abuses.

“OHCHR’s repeated delays in releasing the Database and transmitting the data promote impunity and enable further entrenchment and expansion of illegal settlements. Transmission of the data would provide a degree of transparency over these activities and serve as a tool to assist states and businesses to uphold their obligations and responsibilities under international human rights and humanitarian law,” concluded the statement signed by: Human Rights Watch, Amnesty International, Al-Haq, Cairo Institute for Human Rights Studies (CIHRS), The Centre for Research on Multinational Corporations (SOMO), 11.11.11., CNCDD-11.11.11, European Middle East Project (EuMEP), and Global Legal Action Network (GLAN).

M.K.

Wafa 5/10/2019

*** * ***

